[74] ير: محمد بن عيسى، عن الاهوازي، عن فضالة، عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (1). 22 - قب: محمد بن سنان، عن الصادق عليه السلام قي قوله: " يخلق ما يشاء ويختار " قال: اختار محمدا وأهل بيته. علي بن الجعد، عن شعبة، عن حماد بن مسلمة، عن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله خلق آدم من طين كيف يشاء (2). ثم قال: " ويختار " إن الله اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق (3) فانتجبنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب عليه السلام الوصي، ثم قال: " ما كان لهم الخيرة " يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكني أختار من أشاء فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه، ثم قال: " سبحان الله " يعني تنزيها لله " عما يشركون " به كفار مكة، ثم قال: " وربك " يا محمد " يعلم ما تكن صدورهم " من بغض المنافقين لك ولاهل بيتك " وما يعلنون " بألسنتهم من الحب لك ولاهل بيتك (4). يف: روى محمد بن مؤمن في كتابه في تفسير قوله تعالى: " وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة " قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله " وربك يخلق ما يشاء " قال: إن الله عزوجل خلق آدم. وذكر مثله (5). 23 - قب: ابن جرير الطبري لما كان النبي صلى الله عليه وآله يعرض نفسه على القبائل جاء إلى بني كلاب فقالوا: نبايعك على أن يكون لنا الامر بعدك، فقال: الامر لله فإن شاء كان فيكم، وكان في غيركم (6)، فمضوا ولم يبايعوه وقالوا: لا نضرب لحربك

---

(1) بصائر الدرجات: 140. (2) في نسخه: شاء. (3) في المصدر: عن جميع الخلق. (4) مناقب آل ابي طالب 1: 220 والاية في القصص: 68 و 89. تمامها: سبحانه و تعالى عما يشركون. (5) الطرائف: 24. (6) في المصدر: كان فيكم أو في غيركم.